

مؤقت

مجلس الأمن

السنة الثانية والخمسون



الجلسة ٣٧٧٤

الخميس، ٨ أيار/ مايو ١٩٩٧، الساعة ١٢/٤٥
نيويورك

الرئيس: السيد بارك (جمهورية كوريا)

الأعضاء:

الاتحاد الروسي السيد غاتيلوف

البرتغال السيد سواريس

بولندا السيد متوشفسكي

السويد السيد أوسفلد

شيلي السيد سومافيا

الصين السيد وانغ شويشيان

غينيا - بيساو السيد كابرال

فرنسا السيد ثيبو

كوستاريكا السيد ساينز بيولي

كينيا السيد ماهوغو

مصر السيد عواد

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السيد رتشموند

الولايات المتحدة الأمريكية السيد وود

اليابان السيد تاناكا

جدول الأعمال

الحالة في جورجيا

تقرير الأمين العام بشأن الحالة في أبخازيا، جورجيا (S/1997/340)

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع واحد من تاريخ النشر إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, room C-178.

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٤٥.

التعبير عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بما أن هذه هي الجلسة الأولى التي يعقدها مجلس الأمن في شهر أيار/ مايو، أود أن أعتنم هذه الفرصة لأشيد، باسم المجلس، بسعادة السيد أنطونيو مونتيرو، الممثل الدائم للبرتغال لدى الأمم المتحدة، على العمل الذي قام به بوصفه رئيسا لمجلس الأمن في شهر نيسان/أبريل ١٩٩٧. وإنني على ثقة بأنني أعبر عن مشاعر جميع أعضاء مجلس الأمن عندما أعرب عن عميق التقدير للسفير مونتيرو لما يتمتع به من مهارة دبلوماسية كبيرة أدار بها أعمال المجلس في الشهر الماضي.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في جورجيا

تقرير الأمين العام بشأن الحالة في أبخازيا، جورجيا (S/1997/340)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل جورجيا يطلب فيها دعوته الى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، أن أدعو ذلك الممثل الى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت، وذلك وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس شغل السيد شخيدزه (جورجيا) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله، والمجلس يجتمع وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام بشأن الحالة في أبخازيا، جورجيا، الوثيقة S/1997/340.

وأود أن استرعي انتباه أعضاء المجلس الى الوثائق التالية: S/1997/268، رسالة مؤرخة ١ نيسان/أبريل ١٩٩٧ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة؛ و S/1997/339، رسالة مؤرخة ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٩٧ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة؛ و S/1997/345، رسالة مؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٧ موجهة الى الأمين العام من الممثلين الدائمين لأذربيجان وجورجيا لدى الأمم المتحدة.

في أعقاب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي بالإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس:

"نظر مجلس الأمن في تقرير الأمين العام بشأن الحالة في أبخازيا، جورجيا، المؤرخ ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧ (S/1997/340). وأحاط علما أيضا بالرسالة الموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي في ١ نيسان/أبريل ١٩٩٧ (S/1997/268) والرسالة الموجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا في ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٩٧ (S/1997/339).

"ويكرر مجلس الأمن الإعراب عن تأييده التام لسيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية ضمن حدودها المعترف بها دوليا.

"ويؤكد مجلس الأمن مجددا تأييده التام لاضطلاع الأمم المتحدة بدور أنشط، بمساعدة الاتحاد الروسي كطرف تيسيري، بهدف التوصل إلى تسوية سياسية شاملة.

"ويعترف مجلس الأمن بالجهود المبذولة دعما لعملية السلم من جانب الأمين العام وممثله الخاص، بمساعدة الاتحاد الروسي كطرف تيسيري، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومجموعة أصدقاء الأمين العام بشأن جورجيا، على النحو المذكور في تقرير الأمين العام المؤرخ ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧.

"وفي هذا السياق، يعرب مجلس الأمن عن تأييده التام للمقترحات المقدمة من الأمين العام في تقريره المؤرخ ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧ من أجل تعزيز مشاركة الأمم المتحدة في عملية صنع السلام. ويؤيد

وقوات حفظ السلام الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة. ويدين المجلس أعمال العنف التي أدت إلى حدوث خسائر في أرواح أفراد قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة. ويرحب باعتزام الأمين العام مواصلة بذل كل جهد ممكن من أجل تدعيم النتائج الإيجابية التي تحققت مؤخرا بغية تعزيز سلامة المراقبين العسكريين وتحسين الفعالية التشغيلية للبعثة.

"ويذكر مجلس الأمن الطرفين بالتزامهما بضمان سلامة وحرية تنقل البعثة وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة والحيلولة، بصفة خاصة، دون بث الألغام.

"ويرحب مجلس الأمن أيضا بالتعاون الجيد القائم بين البعثة وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة وبجهودهما المبدولة من أجل تعزيز استقرار الحالة في منطقة النزاع.

"ويرحب مجلس الأمن بالجهود المستمرة التي تبذلها وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية من أجل تلبية الاحتياجات العاجلة لمن يتعرضون لمعاناة شديدة من عواقب النزاع في أبخازيا، جورجيا، ولا سيما المشردون داخليا، ويشجع زيادة تقديم المساهمات تحقيقا لتلك الغاية. ويكرر أيضا الإعراب عن تشجيعه للدول للمساهمة في الصندوق الطوعي دعما لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار وفصل القوات (S/1994/583، المرفق الأول) و/أو الجوانب الإنسانية، بما في ذلك إزالة الألغام، على النحو الذي حدده المانحون.

"ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يواصل إبقائه على علم بصورة وثيقة بالحالة."

سيصدر هذا البيان باعتباره وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/1997/25.

وبذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٠٠

تأييدا تاما، بصفة خاصة، اعتزام الأمين العام عقد اجتماع مع الطرفين لتحديد المجالات التي يمكن فيها إحراز تقدم سياسي ملموس. ويشجع المجلس الأمين العام على استكشاف فكرة إعادة تنشيط لجنة التنسيق وإنشاء أفرقة خبراء بشأن المسائل موضع الاهتمام المشترك.

"ويرحب مجلس الأمن باعتزام الأمين العام تعيين ممثل خاص مقيم، خلفا لمبعوثه الخاص الحالي في جورجيا، وتعزيز العنصر السياسي في بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا (البعثة).

"ويشجع مجلس الأمن كذلك الأمين العام على اتخاذ ما تقتضيه الحالة من خطوات، بالتعاون مع الطرفين، بغية ضمان العودة الفورية والأمنة للاجئين والمشردين إلى ديارهم، بمساعدة جميع المنظمات الدولية المعنية. ويحيط المجلس علما ببدء أنشطة مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في أبخازيا، جورجيا.

"ولا يزال مجلس الأمن يشدد على أن المسؤولية الأساسية عن إعادة تنشيط عملية السلام تقع على عاتق الطرفين نفسيهما. ويرحب باستمرار إجراء الحوار المباشر بينهما. ويطلب المجلس إليهما، ولا سيما الجانب الأبخازي، تكثيف السعي من أجل التوصل إلى تسوية بالوسائل السلمية عن طريق مواصلة توسيع نطاق اتصالاتهما ويطلب إلى الأمين العام أن يوفر جميع أشكال الدعم المناسبة، إذا طلب الطرفان ذلك. ويلاحظ المجلس النداء الموجه من الأمين العام إلى الطرفين كليهما لمواصلة المناقشات الحالية من أجل تنفيذ القرارات التي اتخذها مجلس رؤساء دول رابطة الدول المستقلة في ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٧ (S/1997/268، المرفقان الأول والثاني).

"وما زال مجلس الأمن يساوره قلق عميق إزاء استمرار تدهور أحوال الأمن في منطقة غالي، بما في ذلك أعمال العنف التي ترتكبها الجماعات المسلحة وبث الألغام بصورة عشوائية وعمليات السرقات المسلحة وما نجم عن ذلك من تدهور أحوال السلامة والأمن فيما يتعلق بالسكان المحليين واللاجئين والمشردين العائدين إلى المنطقة وأفراد البعثة